



المتناقضون الثوريون.. إرادة مراوغة وذهنية تأمرية

من المؤكد أن هناك أطرافاً حزبية وجهوية وعسكرية تعمل جاهدة على ألا ينتقل اليمنيون بمختلف قواهم السياسية والمدنية والشبابية والاجتماعية الى مرحلة ما بعد 21 فبراير بكل ما تضمنه من اتفاقيات والتزامات واتجاهات، والتي من المؤكد تتطلب خطاباً سياسياً وإعلامياً يتواءم مع طبيعة المرحلة واتجاهاتها الوطنية، واستشعاراً وطنياً عميقاً بحجم المسؤولية المحلية في ابداع الحلول والمعالجات لمختلف القضايا الوطنية الراهنة والتي يمكن أن نحصرها بشكل عام في «هيكلة الجيش وفق أسس وطنية ومعايير علمية - تنظيم القاعدة - مشكلة صعدة - الحراك الجنوبي - الاقتصاد الوطني المنهار - الاصلاحات السياسية».

محمد علي عناش

لا تزال اليمن مستهدفة في أمنها واستقرارها ووحدها ولا يعتقد اليمنيون ان الوفاق والاتفاق بين الاحزاب والقوى السياسية هو نهاية الأزمة بل ان ذلك الوفاق يعتبر استراحة محارب تتمكن فيها القوى الراديكالية تحديداً من إعادة لملمة صفوفها والاستعداد لمعركة اخرى سواء اكانت سياسية أم عسكرية ستكون هي الأخطر على اليمن.

اليمن لاتزال في خطر

الكاتبة السعودية : منى الشريف

ولكي لا اكون محففة بحق الحكومة اليمنية اخرج على طاولتها هذا السؤال: أتمنى ان توجه ردها للشعب اليمني.. لماذا قدمت المملكة العربية السعودية معونة نفطية لليمن لتغطية متطلباتها من المشتقات النفطية لمدة شهرين وهذه المعونة، وكما يعلم الجميع، كانت اول مهمة خارجية يقوم بها الرئيس هادي الذي زار الرياض الأيام الماضية لمدة قصيرة غادر بعدها الى اليمن بالمعونة المذكورة.. بلا شك ان المملكة وملكها المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحكومة السعودية يحرضون على مساعدة اليمن وتقديم يد العون للشعب اليمني الشقيق عند كل الملمات ولكن ذلك لا يعفي الحكومة اليمنية من توضيح الحقائق وبشفافية للجميع واخبارهم عن سبب عدم تمكنها من تغطية احتياجات ابناء شعبها من النفط ومشتقاته على الأقل داخليا خاصة واليمن من الدول المنتجة للنفط.

فمنذ ٢١ فبراير وحتى اليوم لم نسمع، نحن كمرافق، ان هناك ما يجعلنا نشعر بالتفاؤل والاطمئنان على ان اليمن سعيد او على الأقل يعود الي ما كان عليه في عهد الرئيس صالح خاصة بعد توقيع المبادرة الخليجية.. فالاتزال عناصر الأزمة في اليمن باقية ولا تزال الشوارع في عدد من المدن -بحسب ما نقلته وسائل الاعلام- تعج بالمظاهر المسلحة ولا يزال المعتصمون في خيامهم وتهدد المدن اليمنية انقلاتا أمنياً مرعباً ونشطاء متزايداً لتنظيم القاعدة والجماعات المتطرفة وكذلك لاتزال الخدمات الاساسية كالكهرباء والمشتقات النفطية والدواء مضطربة والمواطن اليمني يوماً بيوماً لا يجدها.

كما ان الأوضاع الاقتصادية في تدهور مستمر وهناك بعض المناطق اصبحت خارج سيطرة الدولة وسقطت بيد الحوثيين، ذراع ايران في المنطقة، بصعدة ومناطق من حجة وعمران والجوف ومناطق اخرى سقطت بيد القاعدة واخرى بيد الحراك الجنوبي والمعارضة المسيطر عليها حزب الاصلاح «الاخوان المسلمون في اليمن».

كل ذلك يجعلنا قلقين ازاء اليمن وغير مستوعبين لما تطرحه الحكومة اليمنية في خطاباتها واعلامها بأن الأوضاع جيدة وان اليمن يسير في الطريق الصحيح ولا يحتاج إلا للتقليل من الدعم الاقتصادي والمنح المالية وان التسوية السياسية تسير وفق ما هو مرسوم لها، وقريبا يجرى اجراء الحوار الوطني ستكون اليمن من دول العالم المتقدم.. لاندري على ما يكذب الساسة في اليمن: على شعبيهم ام على انفسهم ام على العالم، اما دول الخليج فيكونون جيذاً حقيقياً ما يدور في اليمن وابدأ التفصيل وما يقدمونه من دعم لأي قوة سياسية الهدف منه فرز الاوراق وتجربتها وترويض ما تبقى منها.

واستناداً الى ما سبق ولائي لأريد القول ان اليمن لن ينجم السلام بعد صالح ولكن كل المؤشرات اتوحي بأنه سيتجاوز ما خلفت الأزمة سريعاً والسبب - في اعتقادي - هو فشل الحكومة التي لم تتمكن حتى اليوم من تأمين ائليب النفط وأبراج الكهرباء كآقل شيء للمواطن، بل انها جعلت شغلها الشاغل كيفية اقصاء الآخر وتعيين المواليين لها في مواقع من تم اقصاؤهم من قادة عسكريين ومدنيين.. والأخطر ان من تم تعيينهم - حسب ما تكشفه وسائل الاعلام اليمنية- يتم تعيينهم على أسس حزبية او مناطية او اسرية ما يجعلنا نستغرب لماذا لم يفرض تلك الثوار الذين هم في الغالب من اسس الحكومة ويستخرونون عليهم كون ما تقوم به الحكومة ووزارؤها هو الاستبداد الحقيقي، والجد ان يثور عليه الثوار بدلاً من الاستمرار في مطالب القصص والشعارات الثورية الفضفاضة التي لا داعي لها.

فلو كان من خرج ضد الرئيس علي عبدالله صالح ثوارا حقيقيين ولديهم مطالب حقيقية لكانوا ثاروا ضد الحكومة وسياستها وقراراتها منذ الوهلة الأولى على الأقل لأنها وحتى اليوم لم تلب على الأقل ٥% من تطلعاتهم في تحقيق الامن والاستقرار والتنمية والحرية والعدالة.

ان اكثر ما أخشاه على اليمن الشقيق هو الانهيار على الطريقة الصومالية.. فعلى الرغم من وجود حكومة في الصومال انها لاتستطيع ان تفرض سيطرتها على كيلو متر خارج مقرها.. وهو الوضع الذي نخوف ان تصل اليه الحكومة اليمنية إذا ما استمرت في ضعفها وفشلها الراهن.

معارك الفرقة والداخلية وجميع هؤلاء من أعضاء الاصلاح وطلاب جامعة الايمان.. كما ان طريقة الصرف التي ينتهجها باسندوة من الخزينة العامة تشعرك بأن الرجل يستخدم صلاحياته في الصرف وكأنه في شركة خاصة، ولا يبدو أنه ملتزم ومرتبض بضوابط وسياسات مالية، لذا فمن المؤكد أن مزاجيته وتهوره ولا عقلانيته، سوف تصادم كثيراً مع عقلانية وحكمة رئيس الجمهورية المشير عبديربه منصور هادي.. ما يمكن أن نستخلصه من تجربة حكومة الوفاق الوطني خلال هذه الفترة، أنها لم تكن بالفعل حكومة المرحلة، وأن المبادرة الخليجية سوف تهبط على يديها، للتسوية والمماطلة في تنفيذ بنودها المزمعة، ولهشاشة أدائها وضآلة إنجازاتها، بالإضافة الى اعتد الأزمة اليمنية أكثر وتضخم عوامل التآزم والتوتر، وكثرة الاختلالات الأمنية واتساع نطاقها.

تقرير الحكومة المقدم الى مجلس النواب، أمط اللثام ليس فقط عن مهزلة اسمها حكومة وفاق وطني، بل ايضا عن فقدان المصداقية والشعور بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية تجاه هذا الوطن وهذا الشعب..

الاستخلاص الثاني ان أداء باسندوة لهامه كشف ان تشكيل حكومة الوفاق الوطني بالنسبة للمشاركة لم تكن مسألة جادة لنقل الحدث الثوري الى مستوى الفعل والممارسة والتأسيس بأبعاد وطنية ومسؤولية أخلاقية واستشراف مستقبل، وإنما مسألة إعادة ترتيب اوضاع معينة، واستكمال المشروع الانقلابي من داخل السلطة وبتمويلها.

منظر ثوري

جبهة تناقضات قوى الثورة اليمنية حالة غير طبيعية لم نعهدنا في تاريخ الثورات، لا يمكن ان نعول عليها في أن تقودنا الى بر الامان وشواطئ الحرية والديمقراطية، تركيبة عجيبه ومفرزة من القوى والأفكار والطموحات، جمعها براغماتية سياسية مفطرة في التفكير الأعوج ولا منطقية الخطاب والحوار والمواقف، وبإرادة مراوغة استفغلت الشعب كثيراً، ومارست عليه أشجع طرق التزيير والتزييف للحقائق وللوعي وفساد الضمائر، وعلماً بنت له الوهم وسوقته له الاحلام، خدمته وارعبته كثيراً وحرمته من الكهرباء وضيقته عليه الخناق في الطرقات والساحات.

منظر جبهة تناقضات قوى الثورة، اليساري د/ ياسين سعيد نعمان، يمارس هذا النمط من التفكير بطريقته الخاصة، فهو يتوارى كثيراً خلف المصطلحات ويتلاعب باللغة ودلالاتها الذهنية والواقعية في نسق فضفاض من الاحلام والمفاهيم الثورية التي تنهك وتستباح كل يوم في الساحات وخارج الساحات، ولا يجرؤ ان يعترض او ينتقد، ينظر كثيراً في كل منعطف خطير تمر به اللحظة الثورية، فيزداد غرابة يترك جيداً وقعها في أعماقه، لكنه لا يجرؤ ان يبوح وأن يكشف العالم، أو يجرؤ ان يجعل حالة فرز سياسي وفكري تكون قريبة من واقعية الحدث، بل يلجأ الى قسر أفكاره قسراً كي تصل في النهاية الى ما وصل اليه المنشق واللاقطاعي والمترطف، وليلطف يردد بالنص ما يردده هؤلاء كي يحافظ على شعرة معاوية لكن بالتأمي والذويان الكلي..

لذا هو قد يجرؤ على ان يهدد الاستاذ عبده الجندي بسبب الحصانة عنه وتقديمه للمحاكمة، لا نعلم ما هي همته بالضبط، فلاح هو من اصحاب الاطيان ولا من قطاع الطرق، ولا اعتقد ان وظيفة ناطق رسمي للمؤتمر تجعله يستحق ذلك، والا فنحن أمام فاشية لأتوار دولة مدنية، غير ان الدكتور في المقابل لا يجرؤ على ان ينتقد جلب الملمات من القاعدة الى ارحب لمقاتلة الحرس الجمهوري، وربما لم يقر بعد بوجود ذلك رغم كل الشواهد والدلائل.



كل يوم تكبر وتنضج فكرة وخطة الانقلاب

المشترك يقفز على منطق القضايا ليبيقي الوضع متعتراً

جبل حبشي بتعز يحقق في اختفاء مشروع مياه عزلة الحقل

تعز- احمد النويهي

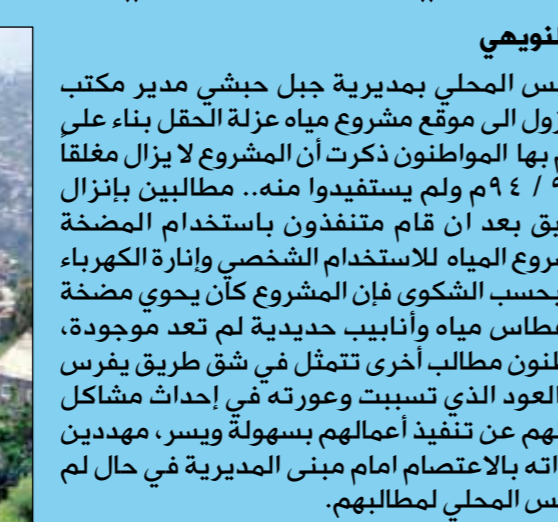
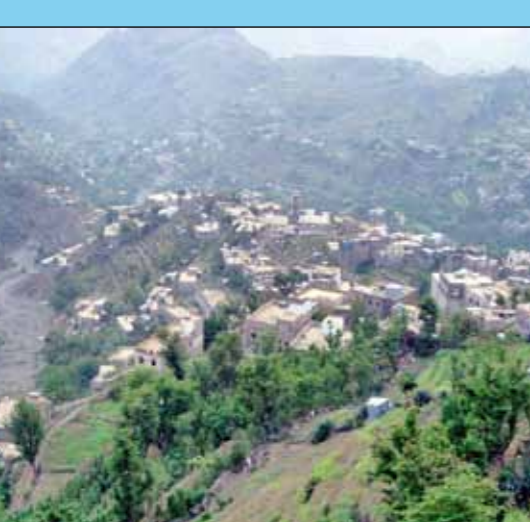
كلف المجلس المحلي بمديرية جبل حبشي مدير مكتب الزراعة بالنزول الى موقع مشروع مياه عزلة الحقل بناء على شكاوى تقدم بها المواطنين ذكرت أن المشروع لا يزال مغلقاً منذ عام ٩٣ / ٩٤م ولم يستفيدوا منه.. مطالبين بإنزال لجنة للتحقيق بعد ان قام متنفذون باستخدام المضخة الخاصة بمشروع المياه للاستخدام الشخصي وإنارة الكهرباء لمنازلهم، وبحسب الشكاوى فإن المشروع كان يحوي مضخة وكبيلات وغطاس مياه وانايب حديدية لم تعد موجودة، وقدم المواطنين مطالب أخرى تتمثل في شق طريق يفرس الحقل نجد العود الذي تسببت وعورته في إحداث مشاكل كبيرة تعرقلهم عن تنفيذ أعمالهم بسهولة ويسر، مهدين في الوقت ذاته بالاعتصام امام مبنى المديرية في حال لم يلتفت المجلس المحلي لمطالبهم.

طلاب اليمن بمصر يستنكرون اقتحام إصلاحيين لمبنى السفارة

استنكر الطلاب اليمنيون الدارسون في مصر اقتحام طلاب ينتمون لحزب الإصلاح مبنى السفارة اليمنية هناك.

وذكر مصدر طلابي بمصر أن طلاب إصلاحيين اقتحموا المبنى أمس بعد مشادات مع جراس السفارة، ورفعوا شعارات إقصائية. قال المصدر أنها لا تتماشى مع الاتفاق السياسي في المبادرة الخليجية وآليتها.

وحذر الطلاب زملاءهم في الإصلاح من استمرار الانتهاكات والاستفزازات داعين من أسموهم عقلاء طلاب الإصلاح بتغليب مصالح الوطن على المصالح الضيقة مدفوعة الأثرين.



وكان طلاب الإصلاح احتجاجوا على عدم إشراك الطلاب في انتخاب هيئة إدارية للجانة اليمنية في مصر.

وأوضحت مصادر في الجالية أن اللائحة المنظمة لعمل الجاليات في الخارج تقصر العملية الانتخابية لقيادات الجاليات على اليمنيين المقيمين في الخارج بغرض العمل لا الدراسة.